وسرت فامتلأت عيون رواتها	وردان ورد حيا وورد خدود

وقول الاديب محمد بن ساد

يا من يصيخ الى داعي الشقاء وقد	نادى به الناعيان الشيب والكبر
ان كنت لا تسمع الذكرى ففيم ترى	في راسك الواعيان السمع والبصر
ليس الاصم ولا الاعمى سوى رجل	لم يهده الهاديان العين والاثر
لا الدهر يبقى ولا الدنيا ولا الفلك الاعلى	ولا النيران الشمس والقمر
ليرحلن عن الدنيا وان كرها	فراقها الثاويان البدو والحضر

وقول الفقيه عمارة اليمني يمدح صاحب مصر الفائز بن الظافر

حيث الخلافة مضروب سرادقها	بين النقيضين من عفو ومن نقم
وللخلافة انوار مقدسة	تجلو البغيضين من ظلم ومن ظلم
وللنبوة ايات تنص لنا	على الخفيين من حكم ومن حكم
وللمكارم اعلام تعلمنا	مدح الجزيلين من باس ومن كرم
وللعلا ألسن تثني محامدها	على الحميدين من فعل ومن شيم
وراية الشرف البذاخ ترفعها	يد الرفيعين من مجد ومن همم

وما احسن قول الشيخ تاج الدين بن ابي الحسن الكندي البغدادي

دع المنجم يكبو في ضلالته	ان ادعى علم ما يجري به الفلك
تفرد الله بالعلم القديم فلا	الانسان يشركه فيه ولا الملك
اعد للرزق من اشراكه شركا	وبئست العدتان الشرك والشرك

ومن بديعه قول شيخنا العلامة محمد بن علي الشامي تغمده الله تعالى برحمته

اني منيت وما الاقدار واحدة	بجابر طرفه امضى من القدر
بواحد الحسن ثاني الريم في الحول	وثالث النيرين الشمس والقمر

وبيت

وبيت بديعية الصفي الحلي قوله

امحفظ ايات الله معجزة	لطاعة الماضيين السيف والقلم

ولم ينظم ابن جابر هذا النوع في بديعيته وبيت بديعية الموصلي قوله

ومن عطاياه روض وشعته يده	تغني عن الاجودين البحر والديم

وبيت بديعية ابن حجة قوله

ووشح العدل منه الارض فانتشحت	كلتا الامجدين العدل والذمم

وبيت بديعية المقري قوله

لم تقتن في كتب معتوي كتائبه	فوائد الزاخرين العلم والكرم

وبيت بديعية السيوطي قوله

ومن غذا في الورى توشيع ملته	يزهو على الزاهرين الروض والنجم

وبيت بديعية العلوي قوله

عناية سبقت قبل الوجود جرت	في ثبت الاقدمين اللوح والقلم

وبيت بديعية الطبري قوله

عمت مواهبه ما وشعت يده	اغنى ذوي المتعبين الهم والالم

وبيت بديعيتي قولي

لقد غمى يراد وشعته له	لخزائن البالغين الحكم والحكم

التكميل

تكميل قدرته بالحلم متصف	مع المهابة في بشر وفي اضم

التكميل عبارة عن ان ياتي المتكلم بكلام تام في فن من الفنون فيرى الاقتصار عليه ناقصا فيكمله بمعنى اخر في ذلك الفن الذي اتى به اولا كمن مدح انسانا بالحلم فيرى الاقتصار عليه بدون مدحه بالباس ناقصا فيكمله بذكره كقول كعب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)